في ديننا قال فأتوني به إن شئتم فقال أتى إليه غيلان فقال السلام عليك يا أبا حمزة قال وعليك يا أبا مروان فقال محمد قال لا يكون كلام حتى تشهد قبل قال غيلان ابدأ قال أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون من يهده ا فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له قال تشهد أنه حق من قلبك قال حسبى قال إن القرآن ينسخ بعضه بعضا قال لا حاجة لي في كلامك إما أن تقوم عني وإما أن أقوم عنك حدثنا عبد ا بن أحمد حدثني سوار بن عبد ا حدثنا معاذ بن معاذ عن بن عون قال مررت بغيلان فإذا هو مصلوب على باب الشام حدثنا موسى بن علي الختلي حدثنا الحسن بن عبد العزيز الحموي حدثنا أبو مسهر حدثنا عون بن حكيم حدثني الوليد بن السائب أن رجاء بن حيوة كتب إلى هشام بن عبد الملك بلغني يا أمير المؤمنين أنه دخل عليك شيء من قتل غيلان وصالح وأقسم لك يا أمير المؤمنين أن قتلهما أفضل من قتل ألفين من الروم والترك حدثنا أحمد بن داود حدثنا هشام بن عمار حدثنا الهيثم بن عمران حدثنا عمر بن يزيد النضري قال كتب نمير بن أوس إلى هشام بن عبد الملك يا أمير المؤمنين إن قتل غيلان كان من فتوح ا العظام على هذه الأمة حدثنا عبد ا بن أحمد حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن محمد بن عبد ا الرعيثي عن مكحول قال أتاه رجل فقال يا أبا عبد ا أتيت صديقا لك اليوم أعوده فدفع في صدري دونه فقال من هو فكأنه كره أن يخبره فما زال به حتى قال هو غيلان قال غيلان قال نعم قال إن دعاك غيلان فلا تجبه وإن مرض فلا تعده وإن مات فلا تتبع جنازته قال عبد ا بن عمر وذكر القدر فقال وقد أظهروه قالوا نعم فإني سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول هم نصارى هذه الأمة ومجوسها